

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[66] صفوان بن يحيى روايته عن ابي عبد الله عليه السلام انما تكون بواسطة فعدم ذكرها ينافى في الصحة وذلك لما انهم في غفلة طويلة وغفول عريض عما علمناكه في الراشحة الماضية انفا وقد اوردنا من قبل في كتاب عيون المسائل والمعلقات عليها ان ابا محمد صفوان بن يحيى بياع السابري روايته عن ابي عبد الله ع معدودة من الصحاح وان كان هو لم يرو عنه عليه السلام بل روى عن ابي الحسن الرضا ع وابي جعفر الجواد ع وتوكل لهما ع لانه روى عن اربعين رجلا من اصحاب ابي عبد الله ع كما ذكره الشيخ في الفهرست ولاجماع العصامة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالثقة في اخرين كما نقله الكشي ولقول النجاشي والشيخ انه ثقة عين اوثق اهل زمانه عند اصحاب الحديث ومنزلة شريفة له عند الرضا ع كان يصلى كل يوم مائة وخمسين ركعة ويصوم في السنة ثلاثة اشهر ويخرج زكوة ماله كل سنة ثلاث مرات لما قد سبق من التعاقد بينه وبين عبد الله بن جندب وعلى بن النعمان في بيت الله الحرام وفاء لهما بذلك وكل شئ من البر والسلاح يفعل له لنفسه كان يفعله عن صاحبيه وقد قال أبو الحسن الرضا ع فيه ما ذئبان ضاريان في غنم غاب عنها رعاؤها باضر في دين المسلمين من حب الرياسة لكن صفوان لا يحب الرياسة والرعاء بكسر الراء قبل العين المهملة وبالمدة جمع راع ومنه في التنزيل الكريم حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير واما الذي بمعنى صوت الابل فهو بالضم وبالعين المعجمة ومن العجيب الغريب وقوع بعض شهداء المتأخرين هناك في ذهول ثقل ومسافات كبيرة وبالجملة من الثابت المستبين ان صفوان بن يحيى رضوان الله عليه ليس يروى الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام الا بسند صحيح
